بوتفليقة يدعو إلى التسامح والحوار بعد صدامات غرداية

الجزائر/أ.ف.ب.

دعا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى ترجيح "قيم التسامح و الوئام والحوار" بعد الصدامات التي شهدتها منطقة غرداية الأسبوع الماضي وأسفرت عن سقوط عشرات الجرحى.

وذكر مجلس الوزراء في بيان نشر بعد اجتماع له أن الرئيس بوتفليقة "أكد ضرورة ترجيح قيم التسامح والوئام والحوار التي يحث عليها ديننا الحنيف وفضائل التضامن والوحدة العريقة في بنية مجتمعنا".

ودعا الرئيس بوتفليقة "كل جزائرية و كل جزائري إلى تغليب ايا كانت الظروف مبدأ الإيثار واحترام الغير".

وتابع البيان ان الرئيس الجزائري "اوعز أن تواصل المسعى الجاري من اجل إيجاد ما يتطلع اليه مواطنو هذه الولاية من حلول مواتية قصد إعادة الدعة والسكينة بما يصون انسجام تنميتها اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا".

وشهدت غرداية التي تبعد حوالي 600 كلم جنوب العاصمة الجزائرية الأسبوع الماضي مواجهات قبلية اسفرت عن سقوط عشرات الجرحى بينهم أربعون شرطيا.

وذكرت صحيفة الوطن الأسبوعية الجزائرية ان ثمانية أشخاص أوقفوا بعد هذه الصدامات.

واندلعت المواجهات بين مجموعتي شبان من اقلية بني مزاب الاباضية المتحدرة من اصل بربري والتي تضم نحو 200 الف يقيمون خصوصا في غرداية، وشبان عرب من قبيلة الشعانبة.

وافادت الوطن الأسبوعية ان المواجهات كانت عنيفة خصوصا في المدينة القديمة قرب الجامع الاباضي العتيق الذي يطل على ساحة السوق وفي حي حاج مسعد الشعبي استخدمت قوات مكافحة الشغب الغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي.

وأكدت الصحيفة وكذلك الشهود ارسال تعزيزات كبيرة من قوات الامن وسقوط العديد من الجرحى من الطرفين بعضهم اصيب بجروح خطيرة.

واضافت الصحيفة ان اربعين شرطيا جرحوا واعتقل ثمانية اشخاص خلال اعمال العنف. وقد نهبت واحرقت خمسة محلات تجارية يملكها مزابيون بينما ظلت بقية المحلات مغلقة الخميس الماضي خشية اعمال عنف جديدة.

وفي نهاية الاسبوع ساد المنطقة هدوء هش. لكن رئيس الحكومة عبد المالك سلال يفترض أن يعلن عن مبادرة لتهدئة التوتر.

سماء العالم تضيئ ابتهاجا بحلول العام 2014م

رصد / أمين الجرموزي

احتفل العام أمس بحلول السنة الميلادية الجديدة مودعاً العام 2013م المحمل بآهات الحروب والفوضى التي عمت أرجاء العالم وخاصة الشرق الأوسط متطلعاً أن يكون العام الجديد عام السلام والوئام .

وشهدت امارة دبي احتفالا بعرض مميز هو الأول من نوعه في بحيرة برج خليفة، الأعلى في العالم، ويجمع عناصر الضوء والماء والنار، بالإضافة إلى العروض المائية التي نقلت عبر شاشات عملاقة شاهدها قرابة مليون زائرمن مختلف أنحاء العالم كما أفاد خبراء في قطاع السياحة والسفر بدبي .

وقد تم إطلاق اكثر من 440 الف لعبة نارية ليلة رأس السنة بمدينة دبي على ارتفاع 828 متراً بطول الساحل لمدة 6 دقائق رغبة منها بالدخول في موسوعة غينيس للأرقام القياسية من بوابة الالعاب النارية.

وفي أستراليا، تابع أكثر من مليون ونصف المليون شخص أحد أضخم عروض الألعاب النارية والتي استمرت 12 دقيقة،.وانطلق العرض في اللحظات الأولى من العام الجديد، ليكون أكبر عرض للألعاب النارية على وجه الأرض واحتفل الأستراليون بهذه المناسبة فوق جسر هاربور في سيدني.

وذكرت رئيس بلدية سيدني إن هذه الألعاب النارية أضخم بمرتين من عرض لندن، وإن الحدث تابعه حوالي مليار شخص عبر شاشات التلفزيون في العالم.

وكانت جزر كريباتي أول من استقبل عام 2014 بحكم موقعها الجغرافي، بينما استقبلت جزيرة ساموا الواقعة جنوبي المحيط الهادئ عام 2014، باحتفالات بسيطة، كما جرت العادة. وتضمنت رقصات محلية لسكان الجزيرة.

و نيوزيلاندا هي الأخرى واحدة من أوائل الدول التي تدخل عام 2014م، وتجمع مئات النيوزيلانديين في مركز مدينة أوكلاند لمشاهدة الألعاب النارية التي انطلقت من برج "سكاي تاور"، وسط مخاوف كانت سائدة بأن الطقس السيئ سيفسد فرحة استقبال العام الجديد.

وأقامت العاصمة ولينغتون عرضا للألعاب النارية بالقرب من أحد المرافئ، وذلك للمرة الأولى منذ أن تم

بعد إطلاق 26 أسيراً:

عمليات تخريب ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية

القدس/أ.ف.ب

أعلنت الشرطة الاسرائيلية ان ثلاث سيارات يملكها فلسطينيون احرقت أمس في بلدة الجلزون القريبة من رام الله مقر السلطة الفلسطينية، بعد ساعات على اطلاق سراح 26 معتقلا فلسطينيا من قبل اسرائيل في خطوة دانها اليمين المتطرف.

وذكرت ناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية لوكالة فرانس برس ان "ثلاث سيارات احرقت بالكامل في البلدة وكتبت شعارات باللغة العبرية معادية للفلسطينيين على جدار منزل قريب"موضحة ان الامر قد يكون "جنحة مبرراتها ايديولوجية".

وكتب على الجدار "يهودا والسامرة (الضفة الغربية) سيسيل الكثير من الدماء" و"يهودا والسامرة انها الحرب" و"يومك سعيد جون كيري" وزير الخارجية الاميركي الذي يفترض ان يبدأ اليوم جولته العاشرة في المنطقة منذ سمارس الماضي لمحاولة دفع مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين قدما.

ووقعت هذه العمليات بعيد اطلاق سراح 26 معتقلا فلسطينيا كانوا محتجزين لدى اسرائيل منذ ما قبل العام 1993، تنفيذا للالتزامات التي قطعتها لاعادة اطلاق مفاوضات السلام برعاية اميركية.

ووصل 18 من هؤلاء الاسرى الى مقر السلطة الفلسطينية في رام الله حيث احتشد لاستقبالهم مئات الفلسطينيين في مقدمهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومسؤولون في القيادة الفلسطينية، وفق ما افاد مراسل لوكالة فرانس برس.

واعترضت عائلات ضحايا اسرائيليين على اطلاق سراح هؤلاء الاسرى بينما نظم ناشطون يمينيون متطرفون تظاهرة في القدس الشرقية.

واحتج هؤلاء المتظاهرون خصوصا على اطلاق سراح خمسة معتقلين من القدس الشرقية بعدما وعد نتانياهو بعدم الافراج عن فلسطينيين من القدس الشرقية يحملون تصريح اقامة صادرا عن السلطات الاسرائيلية. ورفضت المحكمة العليا الاثنين طعنا بهذه المسألة.

وتؤكد السلطات الاسرائيلية انها تحاول منذ اشهر اعتقال منفذي الهجمات العنصرية على اهداف معادية للعرب او للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وفي اسرائيل.

وينتهج المستوطنون المتطرفون سياسة انتقامية منهجية تعرف باسم "دفع الثمن" وتقوم على مهاجمة اهداف فلسطينية وكذلك مهاجمة جنود في كل مرة تتخذ السلطات الاسرائيلية اجراءات يعتبرونها معادية للاستيطان.

وتشمل تلك الهجمات تخريب وتدمير ممتلكات فلسطينية واحراق سيارات واماكن عبادة مسيحية واسلامية واشجار زيتون. ونادرا ما يتم توقيف الجناة.

وكانت منظمة الحق الفلسطينية غير الحكومية دعت مؤخرا الاتحاد الاوروبي وكل الدول الى منع دخول مستوطنين اسرائيليين ارتكبوا مثل هذه الممارسات ضد فلسطينيين من دخول اراضيه، مشيرة الى انهم "يتمتعون بإفلات فعلي من العقاب.

تقدم جديد في مفاوضات إيران النووية

طهران/وكالات

أكد عباس عراقجي كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي أن المفاوضات الفنية بين إيران وممثلي مجموعة الدول الست في جنيف حققت "تقدما"، وفق ما نقلت عنه وسائل الإعلام المحلية.

وذكر عراقجي أن المفاوضات بين خبراء من إيران ومجموعة الست (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين وألمانيا) تواصلت (أمس) وأحرز الطرفان تقدما جيدا".

وتابع أن الخبراء "سيسلمون استخلاصاتهم إلى نواب الوزراء والمدراء السياسيين لأنه ما زال هناك مسائل يترتب تسويتها على الصعيد السياسي"، مشيرا إلى أن "الخبراء انهوا عملهم".

وذكر المسؤول الإيراني انه سيعقد "على الأرجح لقاء الأسبوع المقبل مع أولغا شميت" مساعدة وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون التي تمثل مجموعة الست في المفاوضات مع إيران.

واستأنف خبراء إيران والدول الست الاثنين الماضي مفاوضاتهم لمحاولة وضع إطار لتطبيق اتفاق جنيف الموقع نهاية نوفمبر سعيا لتسوية أزمة البرنامج النووي الإيراني.

وينص اتفاق 24 نوفمبر على عدم فرض عقوبات جديدة على إيران خلال فترة مرحلية من ستة أشهر وافقت إيران على أن تجمد خلالها تطوير برنامجها النووي.

وتهدف المفاوضات إلى إيجاد اتفاق نهائي مع إيران التي يشتبه الغرب في انها تحاول حيازة السلاح النووي تحت غطاء برنامج مدني، الأمر الذي تنفيه طهران.

وبدأ الخبراء العمل في التاسع من ديسمبر كانون الأول لكن ايران أوقفت المحادثات احتجاجا على إدراج الولايات المتحدة 19 اسما جديدا من الأفراد والشركات من ايران على قائمة سوداء لتطبق عليهم العقوبات القائمة.

وحسب مسؤولون إيرانيون بإن الخطوة تتنافى مع روح الاتفاق لكن مسؤولين أمريكيين قالوا إنها لا تخالفه.

وترفض إيران المخاوف الغربية من أن تكون لأنشطتها النووية اي أبعاد عسكرية وتقول إنها تحتاج الطاقة النووية من اجل توليد الكهرباء والبحث العلمي.

دعوى قضائية ضد الحكومة الأميركية بشأن التجسس

واشنطن/وكالات

أقام الاتحاد الأميركي للحريات المدنية دعوى قضائية لإجبار الحكومة الأميركية على الكشف عن تفاصيل برنامجها للمراقبة الالكترونية على أهداف أجنبية وإجراءات حماية الأميركيين الذين تراقب اتصالاتهم.

وجاءت القضية التي قدمت أمام محكمة في نيويورك بعد ثلاثة أيام من فشل الاتحاد في إعاقة برنامج منفصل يجمع الاتصالات الهاتفية لملايين الأميركيين.

وتسعى القضية التي رفعها الاتحاد إلى الكشف عن معلومات متعلقة باستخدام أمر تنفيذي أقر عام 1981م وينظم مراقبة أهداف أجنبية.

وجاء في الدعوى القضائية أن الأمر يقضي بأن تجمع إدارة الأمن القومي الأميركية "كميات هائلة" من البيانات عالميا ويشمل هذا "حتما" اتصالات مواطنين أميركيين.

وذكر متحدث باسم وزارة العدل إن الحكومة الأميركية سترد على القضية أمام المحكمة.

وتشير الدعوى القضائية إلى تقارير إخبارية تقول إن إدارة الأمن القومي تجمع بموجب هذا الأمر بيانات حول تحديد أماكن هواتف محمولة وقوائم في حسابات البريد الشخصي بالإضافة إلى معلومات من حسابات شخصية في غوغل وياهو.

وحذرت شركة غوغل العملاقة للبحث على الانترنت في وقت سابق من أن عمليات التجسس الأميركية تخاطر بإحداث صدع بشبكة الاتصالات الدولية المفتوحة وهو ما قد يضر بمصالح الاقتصاد الأميركي.

وفي أول شهادة علنية أمام الكونغرس تقدمها شركة تكنولوجيا رئيسية منذ ان كشف المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأميركية ادوارد سنودن عن برامج مراقبة عالية السرية طالبت غوغل بأن يسمح لها بأن تقدم للجمهور مزيدا من المعلومات بشأن طلبات الحكومة عن بيانات المستخدمين.

وقال ريتشارد سالغادو مدير أمن المعلومات وإنفاذ القانون بشركة غوغل "الغياب الحالي للشفافية بشأن طبيعة برامج المراقبة الحكومية في دول ديمقراطية يقوض الحرية والثقة التي يعتز بها معظم المواطنين كما لها تأثير سلبي على النمو الاقتصادي والأمن والوعود بأن تكون الانترنت منبرا للانفتاح وحرية التعبير."

وناقش أعضاء الكونغرس التغييرات التي يمكن إدخالها على برامج المراقبة والقوانين الأميركية بعد تسريبات سنودن التي نشرت في يونيو.

وكانت جلسة الاستماع التي عقدتها اللجنة الفرعية القضائية بمجلس الشيوخ تتعلق بمناقشة تشريع اقترحه السناتور الديمقراطي آل فرانكين لتوفير المزيد من الشفافية.

كما انه سيسمح لشركات الانترنت والهاتف إبلاغ مشتركيها بأية أوامر حكومية لجمع البيانات وعدد المستخدمين الذين أرسلت بياناتهم بموجب هذه الأوامر.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

بن مبارك: الرئيس

وقال بن مبارك لـ "الثورة": أن القرارات التي اتخذها الرئيس هادي لتسوية الملفات السياسية والمدنية والعسكرية التي كانت عالقة في طريق التسوية.. كقضية المسرحين والمبعدين من الوظائف المدنية والعسكرية، وقضية الأراضي..

وهيكلة الجيش ، حققت نتائج جيدة، وشكلت رافعة لمسار المؤتمر، لكننا والشعب نتطلع للمزيد.. لتمضي العملية الانتقالية جنباً إلى جنب مع إجراءات تنفيذية تزيد من مصداقية مخرجات المؤتمر وتشكل مدداً يدفعنا للعمل بقوة أمام مواطني بلدنا سواء في التوعية بمخرجات الحوار أو في غيرها.

وأكد بن مبارك أن الحوار الوطني شكّلَ فرصةً تاريخية لمعالجة مشاكلنا من الجذور، لا عبر حلول ترقيعية سريعة، تهدئ الجرح لكن لا تداويه. كما أن علينا الإقرار أن لدينا العديد من المشاكل في اليمن والاعتراف بالمشكلة جزء كبير من حلها.. مشيراً إلى أن لا يمكن إدعاء أن مؤتمر الحوار سيقدم حلولاً سحرية لجميع المشاكل اليومية والسياسية لكنه يمثل البداية الصحيحة التي سينطلق منها الوطن من خلال عقد اجتماعي جديد سيؤسس لعلاقة جديدة بين الحاكم والمحكوم وسيعيد ترسيخ مفهوم الهوية الوطنية.

وأضاف بن مبارك : منذ أن تأسست الأمانة العامة بالقرار الجمهوري الصادر في تاريخ 18 يناير 2013م واجهنا تحديات كثيرة يتمثل أولها في الانطلاق بالموعد المحدد لمؤتمر بهذا الحجم يضم كل الأطياف اليمنية بإمكانيات بسيطة ووسط بيئة مليئة بالمتغيرات السياسية. معتبراً أن انطلاق المؤتمر في موعده في الثامن عشر من مارس هذا أحد أهم إنجازات الأمانة العامة لمؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي يتكون معظم فريقها من الشباب ممن اعتبروا هذا الحوار استحقاقاً وطنياً لا بد لهم من المشاركة فيه، وممن كانوا مصدراً للإلهام لي وللعديد بسبب تفانيهم وشغفهم.

وفي معرض رده حول ما تم انجازه من المبادرة الخليجية قال بن مبارك: ما زالت هناك الكثير من بنود المبادرة الخليجية التي لم تنفذ بعد، ومؤتمر الحوار الوطني الشامل يمثل نقطة البداية الصحيحة لكل المراحل القادمة والتي تتمثل في عملية صياغة الدستور، وإجراء الاستفتاء ومن ثم الانتخابات.. منوهاً إلى أن المراحل الانتقالية في كل البلدان، تأخذ وقتاً (مهما طال أو قصر) فإن غايته في النهاية هي الوصول إلى شكل جديد يلبي تطلعات المرحلة القادمة ويكون بمستوى التضحيات التي قُدمت.ولا بد أن أشير هنا إلى أن المدة التي أخذها مؤتمر الحوار لينجز أعماله لم تقفز على هذا المبدأ. لقد تجاوز مؤتمر الحوار الموعد الذي حدد له هذا صحيح، ولكنه تجاوزها ليتعامل مع الإشكاليات العديدة التي حدثت له أثناء مساره، تجاوزها لكي لا يبقى الإنجاز في الوقت المحدد أهم من النتائج والمخرجات.

وقال أيضاً: لا أطالب القوى السياسية بأكثر من الوقوف إلى جانب أحلام أطفال هذا البلد وتطلعاتهم نحو مستقبل جديد بعيد عن الصراعات والتناحر، وأدعو القوى السياسية لأن تغلب المصلحة الوطنية العليا على جميع المصالح، وأدعوها لأن تكون دافعاً بهذا البلد إلى الأمام..

وحول تطلعاته المستقبلية على أبواب عام جديد قال بن مبارك: أتمنى أن تحمل سنة 2014م أملاً أكبر لليمنيين في غدهم. نعم أنا متفائل ، ومنبع تفاؤلي يأتي من إرادة اليمنيين على الخروج من هذا الوضع، وطموحهم الدائم نحو الأفضل. مشيراً إلى أن السنة القادمة حبلى بالعديد من تطورات المرحلة الانتقالية التي يتعين على الجميع التعامل معها بمسئولية لتصل البلد إلى بر الأمان بأقل خسائر، حينها سنحتفل معاً بميلاد اليمن الجديد...

الرئيس يعزي

كما بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة الى الشيخ مبارك محمد عبد القوي القيسي في وفاة أخيه الشيخ صالح محمد عبد القوي القيسي الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعطاء الوطني والاجتماعي.

وأعرب الأخ الرئيس عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة لهذا المصاب .. مشيرا إلى مناقب الفقيد في أعماله على المستويين الاجتماعي والوطني.

مبتهلا الى المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه وجميع أصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

الجزائية تبدأ

وقررت المحكمة إعطاء المتهمين صورة من الحكم الابتدائي ليقدموا استئنافهم وسماع ما يفيد إخطار النيابة الابتدائية للمتهمين باستلام الحكم من عدمه، وكذا السماح لمحامي أولياء الدم إحضار الوكالة معمدة من أولياء الدم وتقديم عريضة استئنافه، وكذا استئناف المتهمين وردهم على استئناف النيابة وإعلان أولياء الدم ، والمجني عليهم من الجرحى للحضور في الجلسة القادمة المقررة في الـ14 من يناير القادم.

وكانت النيابة الجزائية المتخصصة وجهت للمتهمين تهمة الاشتراك في عصابة مسلحة ومنظمة تابعة لتنظيم القاعدة للقيام بأعمال إجرامية تستهدف مهاجمة القوات المسلحة والأمن والمنشآت والمقرات العسكرية والأمنية واغتيال ضباط وأفراد الجيش والأمن والأجانب .

وجاء في عريضة الاتهام أن المتهمين في هذه القضية قاموا بالإعداد والتخطيط والرصد والتجهيز لتنفيذ عمليات انتحارية واغتيالات في أمانة العاصمة كلا بحسب دوره فيها مع علمهم بحقيقتها وأعدوا لذلك الغرض الوسائل اللازمة من الأموال والأسلحة وكاتم الصوت وأحزمة ناسفة ومتفجرات ودراجات وعربات وسياكل للرصد والتمويه ووسائل اتصال وتواصل واستئجار منازل وبطائق مزورة وغيرها.

وبين قرار الاتهام أنه نتج عن ذلك تنفيذ عملية انتحارية بحزام ناسف بتاريخ 21 مايو 2012م على جنود الأمن المركزي (سابقا) قوات الأمن الخاصة، المتواجدين في ساحة ميدان السبعين أثناء أدائهم مع جنود آخرين بروفات العرض العسكري للعيد الوطني (22 مايو)، ونفذها الانتحاري هيثم حميد مفرح، بتفجير نفسه بحزام ناسف شديد الانفجار نتج عن ذلك استشهاد 86 جنديا وجرح 171 من الضباط والجنود.

"النواب" يناقش

في المناطق الريفية ومساعدة صغار الملاك في بعض القطاعات الزراعية الأساسية (العسل ، البن ، الفواكه ، الخضروات).

وتشمل تكوينات المشروع أعمالاً كثيفة العمالة وبناء القدرات وتوفير المدخلات والمتابعة والتقييم ووحدة إدارة المشروع والتدقيق المالي.

وفي ضوء ذلك أقر المجلس إعادة التقرير إلى ذات اللجنة لاستكمال دراسته مع الجانب الحكومي المعني بناء على طلبه.

وكان المجلس استعرض محضر جلسته السابقة ووافق عليه وسيواصل أعماله اليوم الأربعاء .

حضر الجلسة وكيلا وزارة التخطيط والتعاون الدولي عبد الله حسن الشاطر ومحمد محمد المسوري.

نصر وبادويلان

بحيث تشمل المراجعة كافة القوانين ذات العلاقة بما يتواءم مع الاتفاقية الدولية التي صادق عليها اليمن على أن تكلل تلك الجهود بمقترحات لتعديلات تشريعية آخذة بعين الاعتبار مخرجات الحوار الوطني.

وأشار إلى أهمية تعزيز التعاون المشترك بين الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد والأجهزة الرقابية الأخرى وفي مقدمتها الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات.

من جهتها أوضحت رئيسة الهيئة أفراح بادويلان أن الهيئة تعمل مع عدد من الشركاء من الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني للدفع بمقترحات تشريعية سيما في ما يتعلق بحماية المبلغين والشهود والخبراء باعتبار ذلك من المهام الرئيسية التي منحها القانون للهيئة.